

الرئيس الإيراني يكشف عن آخر تطورات العلاقات مع السعودية بعد 5 جولات من الحوار بين طهران والرياض: مفيدة وهامة

طهران- متابعة: أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أن جولات الحوار الخمس بين طهران والرياض بواسطة عراقية لتطبيع العلاقات الإيرانية السعودية مفيدة، وتخدم أمن المنطقة. وأوضح رئيسي أن مبادرات العراق لتحسين مناخ التعاون بين دول المنطقة، دون تدخل الأجانب، يؤثر في تعزيز التضامن الإقليمي، وجاء ذلك خلال لقائه وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، مساء الاثنين في طهران، ووصف رئيسي جولات الحوار الخمس بأنها كانت مفيدة مؤكدا أن استكمال تنفيذ الاتفاقات السابقة سيمهد الطريق لتعزيز التفاعل بين البلدين. وأشار رئيسي بأن تعزيز العلاقة الثنائية بين البلدين ممكن في حال نفذت الرياض مجموعة من النقاط التي تعهدت بها خلال محادثاتهم في بغداد. ومن جهته أكد الوزير العراقي استمرار حكومة بغداد في أداء دورها لتحسين العلاقات بين إيران والسعودية، حيث تستضيف بغداد منذ العام الماضي، مباحثات بين إيران والسعودية كان آخرها في أبريل الماضي، لإنهاء القطيعة الممتدة بين البلدين منذ عام 2016، والتوصل إلى تفاهات بشأن الخلافات القائمة بينهما في عدة ملفات أبرزها الحرب على اليمن والبرنامج النووي. حيث كانت السعودية قد قطعت علاقاتها مع إيران في شهر يناير من العام 2016 إثر اعتداءات تعرضت لها سفارة الرياض في طهران وقنصليتها بمدينة مشهد احتجاجا على إعدام المملكة العربية السعودية رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر، لإدانته بمجموعة تهم منها الإرهاب. وتتهم دول خليجية تتقدمها السعودية، إيران بامتلاك "أجندة شيعية" توسعية في المنطقة والتدخل في الشؤون الداخلية لدول عربية، بينها العراق واليمن ولبنان وسوريا، وهو ما تنفيه طهران مؤكدة التزامها بعلاقات حُسن الجوار.